

حاكم رأس الخيمة: عيد الاتحاد محطة مفصلية تاريخية صنعتها رؤية الشيخ زايد



أكد صاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أن ذكرى قيام دولة الإمارات تمثل لحظة خالدة في تاريخنا، نستذكر فيها بكل فخر واعتزاز الإرادة الصلبة للآباء المؤسسين وجهودهم الصادقة في تأسيس دولة الاتحاد.

وقال سموه، في كلمته عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة عيد الاتحاد: نحتفل اليوم بذكرى عزيزة على قلوبنا، ومحطة مفصلية في تاريخ دولتنا، صنعتها الرؤية الطموحة للوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين، التي اتحدت مع طموحات شعب الإمارات، لتقدم للعالم دولة استثنائية تسابق الزمن نحو تصميم المستقبل، وتختصر المسافات لتحقيق المزيد من النجاحات، وتسير بخطى ثابتة لصناعة الغد المشرق بثقة وتفاؤل، وتضع الوطن على خارطة العالمية في مختلف المجالات.

وأضاف: يمثل الثاني من ديسمبر انطلاقة مسيرة البناء والنماء التي أسست على قاعدة صلبة من قيم المحبة والخير

المتجذرة في شعب الإمارات. في هذا اليوم نستذكر عطاء المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، الذي قاد مسيرة التمكين خلفاً للوالد المؤسس، وتحققت في عهده إنجازات مهمة، وترك بصمات واضحة ستظل حاضرة في وجدان شعبه، وشاهدة على مسيرته الوطنية الخالدة.

وأكد سموه، أن دولة الإمارات حققت منذ تأسيسها قبل واحد وخمسين عاماً منجزات استثنائية، ومكتسبات حضارية مكنتها من تبوؤ مكانة مرموقة إقليمياً وعالمياً، ومضت قدماً في تعزيز حضورها العالمي، انطلاقاً من المرتكزات والمبادئ التي قامت عليها دولتنا، في إعلاء قيم التسامح والتعايش والانفتاح، والتمسك بالثوابت الوطنية، وتعزيز جاهزية أبناء الوطن وتمكينهم من أداء دورهم في بناء الدولة ومؤسساتها وتحمل مسؤولياتهم بكل كفاءة واقتدار. وقال سموه: في هذا اليوم نجدد العهد بالسير على خطى الآباء المؤسسين، متمسكين بإرثهم في صون مقدرات دولتنا، وتعزيز جودة الحياة لمجتمعنا ومواطنينا، لأنهم ثروة الوطن الحقيقية والرهان الأهم لرسم ملامح المستقبل الواعد بما يعزز من تنافسيتنا العالمية.

وتوجه سموه، بأسمى آيات التهاني إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات العزيز والمقيمين على هذه الأرض الطيبة. داعياً الله عزّ وجلّ أن يديم على وطننا نعمة الأمن، والأمان، والتقدم، والازدهار. (وام